

قصتي مع الأحمدية | ذكرى وعبرة ٣ | حلقة ٨٢ | فاضل سليمان

فاضل سليمان

رسائل رحمته حواليك تبعها وخد امل منها كان قبلك بذكراك طول ما لسه الروح في جسمك طول ما تبقى احسن في الحياة من يوم ميلادنا واحنا اطفال في الصغر من ساعتها ليوم وفاتنا كل - [00:00:00](#)

يوم بنشوف عبر السلام عليكم ورحمة الله وبركاته من سنوات عديدة عملت فيلم اسمه خدعة التبشير. وكان لمقاومة جهود التنصير من حقنا بردو ان احنا نقول لولادنا اللي بينخدعوا. حقيقة الامر اللي بيتتم الترويج له يعني - [00:00:40](#)

والحمد لله جاب نتيجة كويسة جدا جدا يعني تقريبا سبعة وتسعين في المية من الحالات اللي تعاملنا معها بفيديو خدعة التبشير وهتلاقي الرابط بتاعه في مجموعة مقاطع قصيرة هتلاقوا المقاطع الرابط بتاعها تحت الفيديو - [00:01:01](#)

سبعة وتسعين في المية بفضل الله رجعت الاسلام. من الناس اللي اتعاملنا معها بالفديو ده ولقيت مكالمة من هيئة اسلامية كبيرة في بلدي وقالوا لي فضيلته عايز يقابلك رحت في الموعد اللي حددوه - [00:01:20](#)

مش هقول اسم فضيلته لان ده موضوع حساس جدا قال لي انا شفت خدعة التبشير واثني عليه وقال لي ما شاء الله يعني الفيديو في الصميم وبتاع ماشي قال لي بتعمل ايه بعد خدعة التبشير؟ قلت له انا بدرس التشيع - [00:01:37](#)

عايز اعمل خدعة التشيع بحيس نحذر الناس من هذه الافكار ايدك من التشيع دلوقتي وادرس لي الاحمدية آآ طبعا عشان المشاهد اللي ما يعرفش الاحمدية دول جماعة ظهوروا في الهند - [00:01:54](#)

اتبعوا رجل من حوالي ميت سنة مات من حوالي ميت سنة آآ اسمه غلام اسمه ميرزا غلام احمد ادعى ان هو المهدي المنتظر والمسيح عليه السلام وبالتالي فهو رسول ونبي - [00:02:15](#)

دي صورته اهي ميرزا غلام احمد طبعا بهذا الاعتقاد يخرج الانسان من الاسلام لانه لا نبي بعد محمد بن عبدالله. عليه الصلاة والسلام. بالتالي علماء الامة اجمعوا على كفر الاحمدية وانهم يعني - [00:02:29](#)

يعد من طوائف المسلمين والسعودية منعتهم طبعا من الحج وبيتعرضوا في باكستان لحوادث عنف وقتل للاسف الشديد نرجع ثاني لفضيلته اللي كنت في مقابلته. قلت له ليه حضرتك عاوزني ادرس الاحمدية - [00:02:46](#)

احنا فين؟ والاحمدية فين؟ قال لي آآ لا دول ناس لهم تواجد في مصر وربما انت لم تسمع عنهم لكن آآ موجودين حتى بدأوا ينتشروا وموجودين في بعض الدول العربية كمان دلوقتي. وقال لي ان في الفترة الاخيرة نشطوا جدا في الدعوة لمعتقدات - [00:03:02](#)

وبدأوا ينتشروا ووصلوا لمؤسسة مهمة من مؤسسات الدولة الشقة اللي كانوا كمان مأجرينها في شبرا يصلوا فيها ضاقت عليهم. واخدوا مكان كبير في المقطم عاملينه دلوقتي مكان لاجتماعاتهم وممارسة الشعائر بتاعتهم - [00:03:26](#)

عايزك تاخذ الموضوع بجدية جدا. قلت له حاضر بدأت ابحث في معتقداتهم فوجدت كلام كله مبالغات ولا دليل عليه على الانترنت وان هم ما بيصلوش باتجاه الكعبة وان عندهم صلاة مختلفة وبيتجوزوا من اخواتهم البنات - [00:03:45](#)

الكلام بصراحة ما دخلش دماغي لاني لم اجد عليه اي دليل. الكلام كله مرسل المهم في هذا الوقت كنت بعمل فيلم الفيلم التالت لمؤسسة جسور وهو فيلم الاسلام في المرأة - [00:04:02](#)

ما ركزتش اوي في الموضوع دوة جت سورة ينابير فالموضوع بتاع الاحمدية نام ولم يصبح من اولوياتي بس العجيب ان انا وانا في ميدان التحرير في التمتاشر يوم بتوع السورة - [00:04:13](#)

وجدت واحد منهم بيعمل معي دعوة لدخول الجماعة الاحمدية فكرني فكرني بالموضوع بس بصراحة برضه ايامها الواحد ما كانش

مركز ولا فايق خالص ولا عارف يركز في حاجة. وشهداء بيوقعوا حوالينا ومواجهة البلطجية في محاولاتهم لاقتحام الميدان -

[00:04:26](#)

فلم اهتم بصراحة بالشخص اللي حاول يدعوني للاحمدية ده مش فاكتر حتى ان انا خدته طريقة الاتصال به. حتى ياما في الميدان ما حدش كان بياخد طريقة الاتصال بحد. الناس كانت بتبقى قلقانة - [00:04:45](#)

يكون فيه ناس مندسة وكده لكني افكرت الاجتماع اللي اتعمل من كذا سنة مع فضيلته الطلب اللي اتطلب مني يدور الزمان وبعد الانقلاب بسبب الزروف طلعت وجيت اعيش هنا في انجلترا - [00:04:56](#)

انجلترا مقر الخلافة الاحمدية هم عندهم خليفة يعيش في لندن والتجمع الاكبر لهم في لندن. وعندهم مسجد اسمه بيت الفتوح مش في دماغي برضه انا جاي انجلترا عاوز اعمل دورة التربية الایمانية بالانجليزي. ومركز في الكلام بتاع التربية الایمانية والتربية الروحية. وتدبر القرآن وباعمل بحث عن تدبر - [00:05:12](#)

القرآن بالانجليزي واذا بالمتحدث الرسمي للاحمدية في امريكا يرسل لي رسالة على تويتر يطلب مني راجع اخر كتاب كتبه في رد الشبهات عن الاسلام. ودي منطقتهم على فكرة ولهم كتب كتيرة في رد الشبهات عن الاسلام. انهم بيعتبروا نفسهم يعني ايه مسلمين ومن هذا المنطق المنطلق يعني بيدافعوا عن الاسلام. فقلت له حاضر - [00:05:37](#)

ارسل لي نسخة من كتابه من امريكا. وراجعتها واديتة رأيي وفي الوقت ده بدأت اراقب كلامهم والبروباجاندا بتاعتهم الحملات الاعلامية هم دايمًا نتيجة الاعتداءات اللي بتحصل لهم آآ في معظم الوقت في باكستان - [00:06:02](#)
بيلعبوا دور الضحية كويس اوي. وهم بامانة هم ضحية فعلا في باكستان. يعني انا مش هنكر هذا يعني بس انا اقصد بكده ايه؟ اقصد انه انا انا ادين اي عنف ديني - [00:06:22](#)

لكن آآ كل واحد حر في معتقده لكن هم بيشوهوا صورة كل المسلمين وبيقولوا علينا كلنا تكفيريين. والدليل ان المسلمين مكفرينهم. يبقى كل المسلمين تكفيريين طب ما هو انتم اللي مكفرين نفسكم. انتم اللي مؤمنين بنبوة ميرزا غلام احمد اللي مات من ميت سنة - [00:06:36](#)

آآ الفترة دي ظهرت داعش وبدأت بقى تدبح وتعمل وفيديوهات الفريعة اللي كانت موجودة الاحمدية استغلوا هذا الكلام ويقولوا شايفين داعش دول هم كده لانهم تكفيريين واي حد تكفيري يبقى خطر على المجتمع - [00:06:59](#)
وكل المسلمين التانيين بيكفرونا. بيكفروا الاحمدية. يبقى الباقيين خطر على المجتمع. يبقى الاحمدية هي الصورة الصحيحة للاسلام واحنا بالفعل بيعتدي علينا كاحمديين وعندنا حالات وفيات في باكستان. فقدروا يستغلوا الاحداث دي - [00:07:19](#)

انهم يشوهوا صورة المسلمين كلهم وخلونا كجاليات اسلامية نعيش في الغرب واقعين في مشكلة يعني يا اما نعترف بان اه اللي يؤمن بنبي بعد النبي عليه الصلاة والسلام مسلم يا اما نبقي تكفيريين وزنا زي داعش. مش معقول - [00:07:38](#)
الغرب اصلا كمان مرعوب من داعش وقلقان من توجهات المسلمين اللي في الغرب فمش ناقصين احنا ناس كمان تقعد تتكلم علينا وكأنهم من جوانا المهم اه لما لقيتهم استغلوا الموضوع ده بمنتهى الخبث - [00:07:55](#)

المتحدث الرسمي بتاعهم ده قال لي على فكرة ده انا جاي الشهر الجاي لندن قلت له وانا عازمك على العشاء واتقابلنا شف يا سيدي انا في الاحمدية الشيخ فاضل بتكلم جد قلت له اه - [00:08:14](#)
انا فعلا يعني انا ما كزيتش عليه. انا فعلا مهتم اني اتعلم مع الاحمدية. يعني ايه المشكلة؟ ما كزيتش عليها. قلت له عاوزك ترسل لي كل ما احتاج اني اقراه - [00:08:31](#)

عن الاحمدية عشان افهم عقيدتهم اصلا انا كنت خايف قلبي يقف من الفرحة عشان تبقوا عارفين. يعني هو راجل قاعد قدامي مش عايز اقول لك يعني انقلب حاله تماما بعث لي خمس كتب - [00:08:43](#)
وعرفني باتنين من علمائهم اللي في انجلترا عشان يشرحوا لي اي حاجة انا مش فاهمها وعندي الايميل بتاع واحد منهم بيقول لي انه يتمنى انه يعرفني بشيخه واكثر واحد هيفيدني - [00:08:57](#)

اسمه الشيخ هاني طاهر وهو عربي وفلسطيني من اكبر علماء الاحمدية ومن انشطهم له الف حلقة باللغة العربية في قنواتهم الفضائية لكنه للاسف مسافر خارج بريطانيا اليومين دول بعدها بخمس شهور المتحدث الرسمي - [00:09:13](#)

بتاع اللي اللي في امريكا ده جه ثاني لندن قلت له لازم نتقابل عزمك على العشاء. فجھ المرة دي وجاب معه امام اللي هو الامام اللي بعث لي ايميل وقال لي لازم اعرفك على هاني طاهر - [00:09:37](#)

بعد ما اكلنا وبنشرب الشاي انا عايز اسألك سؤال بيؤرقني جدا اتفضل انا قرأت الكتب كلها اللي انت ارسلتها لي. عشان اتعرف على الاحمدية وبعد ما قرأتها وفهمتها وصلت لقناعة - [00:09:51](#)

ان ميرزا غلام احمد لا هو مهدي ولا هو مسيح ولا هو نبي خالص قال لي براحتك كل واحد حر ده حرية العقيدة وحرية الاديان. قلت له ما انا عارف ان كل واحد حر. لكن انا خايف - [00:10:12](#)

عاوز اعرف لو انا بعد كل الاطلاع ده لم اؤمن بالمرزة كني ورسول بعد ما اطلعت على كل ما احتاجه عشان اؤمن ما امنتش برضو بك لا نبي ولا رسول - [00:10:27](#)

هل ممكن اعتبر مسلم ولا لأ شيخ فاضل انت اكثر واحد عارف ان ما ينفعش الواحد يكون مسلم الا لو امن بجميع الرسل شكرا انا ما كنتش عاوز غير كده - [00:10:42](#)

هو كده كفرني لان انا غير مؤمن بمعتقداته انا كافر فعلا بمعتقداته حقه على فكرة. بس سانية واحدة هل هو كده اصبح تكفيرى هو كمان زي داعش طبعاً طرت بالخبر على الناس اللي بتجادلهم على الانترنت - [00:11:00](#)

منهم دكتور جوناثان براون استاذ الحديث في امريكا واستخدموا الواقعة دي ضدهم على الانترنت وبقي يقولوا انتم كمان كفرتوا فاضل سليمان لما ما امنش بالمرزة بعد ما قرى وبتاع - [00:11:18](#)

آآ فطبعاً بقوا مش عارفين بعدها يتهمونا ببناء تكفيريين زي ما كانوا بيعملوا بعدها بسنة اصطدمت بفيديو لهاني طاهر اللي كانوا عايزين يعرفوني زمان عليه. اللي عنده الف حلقة باللغة العربية عن على القنوات الاحمدية الفضائية - [00:11:33](#)

اللي بسببه دخل الاف الدول العربية للاسلام وحدثت طفرة انتشار الاحمدية في الدول العربية بسببه وبسبب دخوله الاحمدية اللي بسببه فضيلته قابلني من حوالي عشرة اتناشر سنة وقال لي عايزك تركز في الاحمدية. كل زاته كان بسبب هاني طاهر ده - [00:11:51](#)

اللي كانوا عايزين يعرفوني عليه عشان يدخلني الاحمدية وجدت له فيديو اسمه اعلان الخروج من الجماعة الاحمدية اتصلت به على الماسنجر واذا به يسكن خارج لندن ركبت القطار وزرته في بيته واتغدينا مع بعض وصلينا مع بعض انا وهو وابنه - [00:12:14](#)

وقعدت اتكلم معك انت دخلت الاحمدية ليه وخرجت منها ليه قال لي انا دخلت معه تعاطفا معهم كسبب رئيسي يعني بسبب افتراءات الخصوم ومبالغتهم فاكرين الكلام لما قلت لكم الكلام اللي على الانترنت - [00:12:35](#)

اللي هو بيهاجمهم ومليان مبالغت وبدون دليل عشان بيتجوزوا اخواتهم مش بيصطادوا ناحية ثانية غير الكعبة والكلام ده كله مش حقيقي هو نفسه لما لقي الافتراءات دي تعاطف معه. ودي خطورة انك انك تضطهد فئة منحرفة - [00:12:54](#)

انك لما حد بيكتشف انه ان فيه كذب وافتراءات عليهم قد يتعاطف معهم. سييهم سييهم يبانوا على حقيقتهم طب وخرجت ليه من الاحمدية؟ قال لي خرجت بعد ان قرأت كتب المؤسس ميرز غلام احمد - [00:13:13](#)

هو انت كل ده ما كنتش قرأتها؟ انت قعدت بتاع عشرين سنة في الاحمدية قال لي لانها لم تكن مترجمة كانوا متعمدين تركها بالاردن وانا اللي ضغطت عليهم لازم تترجم ده كنز ده كتب المؤسس - [00:13:29](#)

عشان ما حدش يقرأها سابوها من غير مترجمة فلما معزم الكتب بتاعتهم هي كتب الخلفاء بتاعة المرزا وعلماء الاحمدية لكن لما انا ضغطته بيقول لي لما انا ضغطت عليهم واصررت - [00:13:46](#)

ان كتبه تترجم لانها اكيد كنز محتواها بيدل ان الراجل عنده خلل عقلي يعني مسلا بيقول لي اراد ان هو يلعن شخص الالف لعنة على فلان كتبها ازاي ؟ اتناشر صفحة - [00:14:02](#)

واحد لعنة اثنين لعنة ثلاثة لعنة اربعة لعنة خمسة لعنة لغاية ما وصل الف لعنة بتاع عشرة اتناشر صفحة انت بتقرا برقم اللعنات حاجة غريبة جدا فيقول انا فهمت ليه كانوا مش عايزين يترجموا كتبه - [00:14:19](#)

الحاجة الثانية كل النبوءات اللي تنبأ بها يعني ادلة النبوة مش ما حصلتش لأ ده حصل عكسها بص انا تعبت جدا علشان اعرف حقيقة الاحمدية وجدت كلام مش صحيح على الانترنت زي ما انت فاهم - [00:14:32](#)

هم عبارة عن صندوق اسود ما حدش عارف حقيقته من جوة. ارجوك اعمل بحث علمي في هذا الامر. ووعدني بذلك الحمد لله والنهارده شغال في هداية الناس عمل اكتر من اتناشر صفحة على الفيسبوك بعدة لغات - [00:14:50](#)

اه وعمل مئات المقاطع. انا متذكر اول سنة بعد خروجه من الاحمدية كان بينزل مقطع كل يوم بدون مبالغة بفضل الله الالف الاحمديين العرب خرجوا المحمدية. وعادوا للاسلام في السنوات الثلاثة الماضية. مسؤول سوهاج احييه من هنا هو. الشيخ معروف صابر مسئول اسبوط - [00:15:06](#)

الشيخ فرغلي واعداد كبيرة من الجزائر كل دول خرجوا ورجعوا وبقوا يخرجوا الناس من هذه البدعة الفظيعة. العبه النهاردة هي اللي بناخذها النهاردة العبرة هي ان القلوب يا جماعة بين اصبعين من اصابع الرحمن. يقلبها كيف يشاء. ام سلمة ام المؤمنين بتقول ان اكتر دعاء - [00:15:26](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كان يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. انت متخيل النبي عليه الصلاة والسلام نفسه بيدعو بالثبات على الدين وسيدنا يوسف يدعو يقول ايه ؟ توفي مسلمانا والحقني بالصالحين. سيدنا يوسف بيدعو انه يتوفى مسلم ان ربنا يتوفاه مسلم - [00:15:50](#)

ده احنا كلنا زي ما نكون مغسلين وضامين جنة لكن الانبياء عارفين انه يمسي المرء مؤمنا ويصبح كافرا ويمسي كافرا ويصبح مؤمنا فنسأل الله سبحانه وتعالى الثبات على دينه وعلى الحق حتى الممات. وجزاكم الله خيرا واشوفكم بكرة ان شاء الله في ذكرى جديدة وعبرة جديدة - [00:16:11](#)

ولو كنتم بتتفرجوا على الانترنت ما تنسوش تعملوا لايك وشير للفيديو وآ وشير للكلام ده. يلا سلام عليكم. رسايل لرحمته اللي كان قبلك دي زكريات طول ما لي لسه الروح في جسمك طول ما قلبك لسه حي - [00:16:31](#)

تبقى احسن في اللي في الحياة من يوم ميلادنا واحنا اطفال من ساعتها ليوم وهاتنا كل يوم بنشوف - [00:17:01](#)